

إله الحرب.

خمسة

أو ستة في غرفٍ عائلية/

أحدهم يقرأ كتابًا،

أحدهم يتفرّجُ في صورٍ فوتوغرافية/

أحدهم يتذكّرُ الحرب/

أحدهم استغرق في النوم/

أحدهم يموتُ بحدوء/

أحدهم يشربُ الماء/

أحدهم يقطعُ الخبزَ/

تومي يكتب رسالة لشخصٍ ما

ويرسمُ فارساً بمهمازٍ أزرق/
أحدهم يتهباً
للذهاب إلى القمر/
أحدهم أحضرَ وردةً
وطائراً
وسمكة...

الثلجُ في الخارج يساقطُ
وثمة الناقوسُ يدقُّ/
في هذا الوقت،
يظهرُ إله الحرب
وبسيفه
يملاً العرقةً بالنار.